[369] استجابوا والرسول). وعند اكثر المفسرين نزلت هذه الآية في غزوة حمراء الاسد. وبلغ المسلمون بدرا ليلة هلال ذي القعدة. والصحيح في شعبان. وقد اقام النبي (ص) بها ثمانية ايام، ينتظر ابا سفيان. وباع المسلومن تجاراتهم وبضائعهم في سوق بدر واصابوا بالدرهم درهمين. وقد سمع الناس بمسيرهم، وذهب صيت جيشهم الى كل جانب، فكبت ا بذلك عدوهم. وانصرفوا الى المدينة سالمين غانمين. اما المشركون فراى لهم أبو سفيان ان يخرجوا، فيسيروا ليلة أو ليلتين ثم يرجعون فان كان محمد قد خرج احتجوا بان السنة كانت سنة جدب، وان لم يخرج كانت هذه لهم عليه. فخرجوا، وهم الفان، ومعهم خمسون فرسا، حتى انتهوا الى مجنة، وهو سوق معروف بناحية الظهران، وقيل الى عسفان. ثم رجعوا. وفي نص آخر: ان ابن حمام قدم على قريش، فاخبرهم بمسير المسلمين الى بدر، فأرعب ابي سفيان ورجع الى مكة. فسماهم اهل مكة: جيش السويق. اي خرجوا يشربون السويق. وبلغ المشركين خروج المسلمين الى بدر وكثرتهم، وأنهم كانوا أصحاب الموسم، فقال صفوان بن أمية لابي سفيان: نهيتك أن تعد القوم، ولم تسمع كلامي ثم قد اجترؤا علينا ورأوا: انا قد اخلفناكم. ثم أخذوا بالكيد والتهيأ لغزوة الخندق. كانت تلك الصورة مأخوذة من نصوص ذكرت هنا وهناك في المصادر _____